

## الوعي القصدي الآني وعلاقته بالكمال الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا

م.د محمد سليم عويد

mohammeds@uowasit.edu.iq

جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية

### الملخص

هدفت الدراسة الى تعرف الوعي القصدي الآني وعلاقته بالكمال الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (٣٠٠) طالباً وطالبة، وقد استخدم الباحث مقياس الوعي القصدي الآني و مقياس الكمال الأكاديمي، و تم التحقق من الصدق ( الظاهري، و البناء ) والثبات لكلا اداتين باستعمال الاساق الداخلي الفاکرونباخ وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها : أن طلبة العينة يتمتعون بمستوى من الوعي القصدي الآني أعلى بشكل ملحوظ مما هو متوقع بناء على المتوسط الفرضي. هذا الارتفاع في مستوى الوعي القصدي الآني قد يعكس امتلاك الطلبة خصائص معرفية ووجودانية وسلوكية متميزة، يجعلهم أكثر قدرة على الانتباه والتفاعل الهدف مع محیطهم الأكاديمي والاجتماعي وارتفاع واضح في مستويات الكمال الأكاديمي لدى أفراد العينة مقارنة بالمتوسط المتوقع نظرياً . هذا يشير إلى أن الطلبة يظهرون مستوى عالياً من الطموح والمثالية فيما يتعلق بإنجازاتهم الأكademie و بينت الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين المتغيرين، تعكس هذه النتيجة أن هناك علاقة طردية معندة بين الوعي القصدي الآني والكمال الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا.

**الكلمات المفتاحية:** الوعي القصدي الآني، والكمال الأكاديمي.

**Instant Intentional Awareness and Its Relationship with Academic  
Perfectionism among Graduate Students**

**Mohammed saleem waid**

**University of Wasit/ College of Education for Human sciences**

**Abstract:**

The study aimed to investigate the concept of instant intentional awareness and its relationship with academic perfectionism among graduate students. The researcher employed the descriptive method, with a study sample comprising 300 male and female students. The researcher utilized the Instant Intentional Awareness Scale and the Academic Perfectionism Scale. The validity (both face and construct) and reliability of both instruments were verified using Cronbach's alpha for internal consistency.

The study yielded several key findings, the most important of which are: the students in the sample exhibited a significantly higher level of instant intentional awareness than expected based on the hypothetical mean. This heightened level of awareness may reflect the students' possession of distinctive cognitive, emotional, and behavioral characteristics, enabling them to pay greater attention and engage more purposefully with their academic and social environments. Additionally, the study noted a clear rise in the levels of academic perfectionism among the sample compared to the theoretically expected average. This indicates that students demonstrate a high level of ambition and idealism regarding their academic achievements. Moreover, the study revealed a statistically significant correlational relationship between the two variables, indicating a moderate positive relationship between instant intentional awareness and academic perfectionism among graduate students.

**Keywords:** Instant Intentional Awareness, Academic Perfectionism.

**مشكلة البحث:**

تتمثل الدراسات العليا بمكانتها في السلم التعليمي مرحلة مهمة في نضوج شخصية الطالب، فهي مرحلة متعددة الأوجه تمثل في التعبير عن الانفعالات والتفاعل مع زملاء التخصص، وتمثل هذه المرحلة انتقالاً نحو البحث العلمي المعمق، مما يتطلب من الطالب قدرة متزايدة على

تحمل المسؤولية، واتخاذ قرارات مستقلة في المسار الأكاديمي، كما أنها تعدد إعداداً علمياً وثقافياً يساعد على اختيار التخصص الدقيق والمساهمة الفعالة في ميدان المعرفة.

في ظل تعقد المهام الجامعية، يبرز الوعي القصدي الآني كأحد الأطر المفاهيمية التي ترتبط بالاستبصار الذاتي والقدرة على التنظيم المعرفي والانفعالي، ويشير إلى انتباه الفرد الحاضر لما يفكر به ويفعله دون حكم، ما يسهم في تعزيز فاعلية اتخاذ القرار الأكاديمي، وتوجيه الجهد نحو الأهداف ذات القيمة الشخصية، وقد أظهرت أبحاث متعددة أن هذا النوع من الوعي يرتبط بارتفاع مستوى المرونة المعرفية والانضباط الذاتي، مما يدعم الأداء الأكاديمي المستقل (Shapiro et al., 2006: 373).

و يعد الكمال الأكاديمي من السمات الشخصية المهمة لدى طلبة الدراسات العليا، ويقصد به السعي المتواصل لتحقيق المعايير العالية والنتائج المثلثة في الأداء الجامعي، ويجمع بين الطموح المرتفع والضبط الذاتي، ويظهر بعض الطلبة مستويات من الكمال التكيفي الذي يحفزهم نحو التفوق، بينما قد يتسم آخرون بنزعه غير صحيحة نحو الكمال ترتبط بالقلق والخوف من الفشل، وقد أوضحت الدراسات أن هذا النمط له تأثير مباشر على مستوى الرضا الذاتي والإنجاز الأكاديمي. (Stoeber & Otto, 2006: 295)

وتتبين مشكلة البحث الحالي من خلال محاولة استكشاف العلاقة بين الوعي القصدي الآني والكمال الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا، حيث لم تحظ هذه العلاقة بالبحث الكافي، خاصة في البيئة الجامعية، مما يبرز الحاجة إلى تحليلها بطريقة علمية تسهم في تطوير برامج الدعم الأكاديمي النفسي.

#### **-أهمية البحث :**

يمكن إجمال أهمية البحث بما يأتي.  
**أولاً: الأهمية النظرية**

يستعرض البحث الحالي مفهوم الوعي القصدي الآني بوصفه أحد المفاهيم النفسية المعاصرة المرتبطة بالتركيز الوعي والتنظيم الذاتي، إذ يسلط الضوء على أهمية الانتباه اللحظي المقصدود في إدارة السلوك الأكاديمي والوجوداني للطلاب، ويزخر أثره في تحقيق الإنجاز والتحفيز الداخلي، كما يدرس الكمال الأكاديمي كمتغير نفسي يسهم في تفسير سلوك الطلبة الجامعيين من حيث الطموح والتفوق، وما يرتبط به من مشاعر الرضا أو القلق الأكاديمي، وقد ربط بعض الدراسات بين الوعي القصدي والكمال التكيفي بوصفهما مؤشرين على الصلابة الأكاديمية (Dundas et al., 2017: 275).

- يعد هذا البحث إضافة إلى التراث النفسي والتربوي في البيئة الجامعية العراقية، إذ يعالج العلاقة بين متغيرين لم تحظ دراستهما معاً باهتمام كافٍ في أدبيات علم النفس التربوي، مما يجعله مساراً جديداً يسهم في تطوير فهم أعمق لسلوك طلبة الدراسات العليا.

### **ثانياً: الأهمية التطبيقية**

إن التعرف على طبيعة العلاقة بين الوعي القصدي الآني والكمال الأكاديمي يمكن أن يساعد المهتمين في حقل التعليم العالي على تصميم برامج إرشادية تستهدف تعزيز اليقظة الذهنية الوعائية، وتشجيع الكمال التكيفي لدى الطلبة، بما ينعكس إيجاباً على أدائهم الأكاديمي ونضجهم الشخصي.

سيوفر هذا البحث أدوات مقننة ومتكيفة لقياس كل من الوعي القصدي الآني والكمال الأكاديمي، ويمكن الإفادة منها مستقبلاً في البحوث النفسية والتربوية، كما يمكن أن تستخدم في بيئات الدعم الأكاديمي الجامعي والإرشاد النفسي للطلبة.

### **-أهداف البحث:**

يستهدف البحث الحالي التعرف على:

- الوعي القصدي الآني لدى طلبة الدراسات العليا.

- الكمال الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا.

- العلاقة بين الوعي القصدي الآني والكمال الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا.

### **-حدود البحث:**

يتحدد مجتمع البحث الحالي بـ طلبة الدراسات العليا في جامعة واسط للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

### **-تحديد المصطلحات:**

**Intentional Awareness**: الوعي القصدي الآني : **Shapiro , et al 2006-**

حالة ذهنية ينخرط فيها الفرد في متابعة الحاضر بوعي كامل، مع نية مسبقة وانتباه متعدد نحو ما يحدث داخلياً وخارجياً، دون إطلاق أحكام، وهو مفهوم يعد منتقلاً عن اليقظة الذهنية لكن يركز على عنصر "القصدية" في الانتباه والتركيز، ويرتبط هذا المفهوم بعمليات الضبط المعرفي وتنظيم الانفعال، ويعزز الاستبصار الذاتي لدى الطالب في بيئات التعلم المعقدة (Shapiro et al., 2006: 374).

**- التعريف الاجرائي :** يعرف الباحث الوعي القصدي الآني إجرائياً بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها طالب الدراسات العليا من خلال إجابته عن فقرات مقياس الوعي القصدي الآني المعتمد في البحث الحالي.

## ٢- الكمال الأكاديمي : Stoeber & Otto, 2006 - Academic Perfectionism:

يعرف بأنه نزعة داخلية تدفع الفرد إلى تحقيق معايير أداء عالية جداً في المجال الأكاديمي، مصحوبة بوعي دقيق بالتفاصيل، ورغبة قوية في النجاح وتجنب الفشل، ويأخذ الكمال الأكاديمي شكلين: تكيفي يسهم في رفع الإنجاز، وغير تكيفي يرتبط بالضغط النفسي والخوف من الأخطاء..(Stoeber & Otto, 2006: 295)

### - التعريف الاجرائي :

يعرف الباحث الكمال الأكاديمي إجرائياً بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها طالب الدراسات العليا من خلال استجابته على فقرات مقاييس الكمال الأكاديمي المستخدم في هذا البحث.

### - الإطار النظري :

#### أولاً: الوعي القصدي الآني

شهدت العقود الأخيرة توسيعاً ملحوظاً في دراسة الوعي القصدي الآني بوصفه أحد المفاهيم النفسية المرتبطة بالبيقة الذهنية والتنظيم الذاتي، ويعود هذا الوعي آلية عقلية تتضمن الانتباه المتعمد لما يحدث في اللحظة الراهنة، مقترباً بنية داخلية توجه السلوك نحو هدف محدد، وقد أظهرت البحوث أن هذا النمط من الوعي يسهم في التفاعل الوعي مع البيئات المعقدة ويزيد من فرص اتخاذ قرارات أكاديمية هادفة.(Brown & Ryan, 2003: 822)

يرتبط الوعي القصدي الآني ارتباطاً وثيقاً بوظائف معرفية مثل الانتباه الانتقائي والتفكير التأملي، وقد أشارت دراسات متعددة إلى أن الطلبة ذوي الوعي القصدي المرتفع يميلون إلى ضبط عواطفهم، والتعامل مع التحديات الدراسية بكفاءة، كما يعززون إدراكيهم لمتغيرات بيئتهم الأكاديمية بطريقة غير تفاعلية، مما يتاح لهم الحفاظ على التركيز في المهام ذات الأهمية الأكاديمية.(Shapiro et al., 2006: 374)

قدمت الأدبيات نماذج نظرية متعددة للوعي القصدي الآني، ومنها نموذج "الانتباه الموجه بالنية" الذي اقترحه Bishop وآخرون، حيث يتكون هذا الوعي من مكونين رئيسيين، هما: تنظيم الانتباه تجاه الحاضر، وتبني موقف منفتح غير تقيمي تجاه التجربة، وقد أشار الباحثون إلى أن هذا النموذج يسهم في خفض الاجترار الذهني ويزيد من فاعلية اتخاذ القرار في مواقف الضغط المرتفعة.(Bishop et al., 2004: 230)

تضمن مكونات الوعي القصدي عدة أبعاد، أولها **النية الوعائية** وهي توجيه الانتباه نحو غاية محددة بوعي، يليها **الانتباه الحظي** وهو المراقبة المستمرة للتجربة الحسية والذهنية في الوقت الراهن، إضافة إلى **التقبل غير المشروط** لما يتم إدراكه، دون محاولة التغيير الفوري أو إصدار الأحكام، وكل هذه الأبعاد مجتمعة تمكن الفرد من الفعل الأكاديمي المدفوع بالقصد والتحكم (Creswell, 2017: 491).

تشير الأدبيات إلى أن الأفراد يختلفون في قدرتهم على استخدام الوعي القصدي الآني في مواقف الحياة اليومية، إذ يظهر هذا الوعي كاستراتيجية تنظيمية مهمة ترتبط بالتفكير الأخلاقي، والقدرة على تجاوز التشتت الذهني، ويعود من العوامل النفسية الحامية ضد القلق الأكاديمي والاحتراق النفسي لدى طلبة الدراسات العليا ، كما أنه يعزز الارتباط الهدف بالمحظى المعرفي (Tang et al., 2007: 17152).

من وجهة نظر معرفية، يعد الوعي القصدي الآني آلية لإعادة التوجيه العقلي من التلقائية إلى الإرادة، وقد اقترح البعض أنه يمثل "تفعيلًا ذاتياً للنية"، حيث ينقل الطالب تركيزه من الانشغال بالمشتتات إلى التعامل المباشر مع المهمة الراهنة، كما يرتبط بالتحفيز الداخلي والتعلم المنظم ذاتياً، مما يجعله أداة نفسية فعالة في دعم النجاح الأكاديمي طويلاً المدى & (Vago Silbersweig, 2012: 296).

ينظر إلى الوعي القصدي الآني كوسيلة لتحقيق التميز الشخصي والأكاديمي، حيث يعمل كقوة نفسية داخلية تدعم الأداء المستقر، وتقلل من التفاعلات الانفعالية التي تعيق الإنجاز، كما يوفر هذا النوع من الوعي قاعدة مرجعية لتنمية الانضباط الذاتي والقدرة على العمل تحت الضغط، خاصة في بيئات الدراسات العليا التي تتطلب تركيزاً معرفياً عالياً (Keng et al., 2011: 1041).

#### **ثانياً: الكمال الأكاديمي :**

يعد الكمال الأكاديمي توجهاً معرفياً وشخصياً يعبر عن سعي الطالب لتحقيق أداء مثالياً في المجال الدراسي، ويتميز بالسعى المستمر نحو تحقيق المعايير العليا والتفوق الأكاديمي، وقد أشار باحثون إلى أن الكمال الأكاديمي يمكن أن يكون تكيفياً حين يقترن بضبط الذات والتحفيز الإيجابي، أو غير تكيفي حين يرتبط بالقلق والخوف من الفشل (Stoeber & Otto, 2006: 295).

أوضح كل من فليت وهويت أن الكمال الأكاديمي يتضمن ثلاثة أنماط رئيسية، هي: الكمال الذاتي، وهو السعي الداخلي لتحقيق التميز، والكمال الاجتماعي المفروض، وهو شعور الفرد بأن الآخرين يطالبونه بالكمال، وكمال الآخرين، وهو توقع الكمال من الآخرين، و يؤثر كل نمط من هذه الأنماط في تجربة الطالب الأكاديمية بشكل مختلف، إذ يرتبط الكمال الذاتي بارتفاع الإنجاز، بينما قد يقود الكمال الاجتماعي المفروض إلى الاحتراق النفسي (Flett & Hewitt, 2002:52).

أظهرت الأدبيات أن الكمال الأكاديمي يرتبط بأبعاد متعددة في السلوك الظاهري، منها: التنظيم الذاتي، والقلق من الامتحانات، والاجترار الذهني، والانشغال المفرط بالتقدير، ويشير الباحثون إلى أن هذا النوع من الكمال يسهم في دفع الطلبة لتحديد أهداف صارمة، والالتزام بمعايير أداء

مرتفعة، لكنه في الوقت ذاته قد يهدد الصحة النفسية عند عدم القدرة على تحقيق هذه المعايير (Rice & Ashby, 2007: 72).

من مكونات الكمال الأكاديمي ما يرتبط بالضبط الذاتي مثل الالتزام بخطط دراسية دقيقة، ومتابعة الإنجاز بشكل مستمر، ومنها ما يتعلق بالمقارنة الاجتماعية والاحتياج المستمر للتقدير، وقد بينت الدراسات أن الطلبة ذوي الكمال التكيفي يستخدمون استراتيجيات تعلم عميقة، بينما يظهر ذوو الكمال غير التكيفي أنماطاً من الانسحاب والقلق والانشغال بالنتائج دون تركيز فعلي على عملية التعلم. (Dunn et al., 2006: 543)

ينقسم الكمال الأكاديمي إلى أبعاد معرفية وانفعالية وسلوكية، فالمعنوي يشمل التقييم الذاتي المستمر للأداء والاهتمام بالتفاصيل، والانفعالي يظهر في القلق المرتبط بعدم الإنجاز والخوف من الأخطاء، أما السلوكى فيتجلى في الإفراط بالتحضير، وإعادة إنجاز المهام أكثر من مرة، والتأجيل بسبب السعي للكمال، وهذه الأبعاد الثلاثة تداخل لتتشكل نمطاً من الأداء المضغوط عالي التنظيم لكنه مثقل بالتوتر. (Stoeber et al., 2009: 295–319)

تشير الأبحاث إلى أن الكمال الأكاديمي يتأثر بالعوامل البيئية والاجتماعية كالدعم الأسري، وتوقعات الأساتذة، وتنافس الزملاء، مما يجعله متغيراً متعدد العوامل، وقد أظهرت دراسات عدّة أن البيئة التعليمية التي تشجع على الإنجاز وتتوفر تغذية راجعة إيجابية تقلل من تأثيرات الكمال غير التكيفي، بينما البيئة الضاغطة تعزز التفكير القائم على النقد الذاتي والقلق من التقييم (Wang et al., 2016: 196–223).

من وجهة نظر النمو الاجتماعي، فإن الكمال الأكاديمي لا يتطور بمعزل عن السياق الثقافي والاجتماعي، فالنظم التربوية التي تعتمد التنافس المفرط وترتبط القيمة الذاتية بالتحصيل تزرع لدى الطالب أنماطاً من الكمال القهري، بينما البيئة التي تدعم النمو الذاتي والهدف الشخصي تعزز من الكمال التكيفي المنتج، ولذلك يعد فهم الخلفية الاجتماعية منطلقاً لفهم دافع الكمال وتفسيره أكاديمياً. (Damian et al., 2013: 750–755)

#### –الدراسات السابقة:

دراسات تناولت الوعي القصدي الآني:

–دراسة (Shapiro et al. 2006) :

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف الآليات النفسية التي تفسر أثر الوعي القصدي الآني (mindfulness with intentionality) على الصحة النفسية العامة، وقد أجريت على عينة من طلبة الدراسات العليا في تخصصات الصحة النفسية بولايات أمريكية مختلفة، وتوصلت إلى أن الطلبة الذين يمتلكون مستويات مرتفعة من الوعي القصدي يتمتعون بتنظيم معرفي وانفعالي أفضل، ولديهم قدرة أعلى على التكيف مع ضغوط الدراسة والمهام التراكمية،

وأوصت الدراسة بإدخال تدريبات اليقظة الوعية ضمن المناهج الأكاديمية لتعزيز الأداء الأكاديمي الذاتي (Shapiro, Carlson, Astin, & Freedman, 2006, p. 375).

**دراسة (Tang et al. 2007)**: استهدفت هذه الدراسة فحص تأثير تدريب قصير على التأمل الذهني الوعي في تحسين الانتباه والتنظيم الذاتي، وطبقت على مجموعة من طلبة الجامعات الصينية، وتوصلت إلى أن المشاركين الذين خضعوا لتدريب الوعي الفكري لمدة خمسة أيام أظهروا تحسناً في الأداء المعرفي، وانخفضاً في الاستجابات التلقائية، مقارنة بالمجموعة الضابطة، مما يعكس أثر الوعي الفكري في توجيه الانتباه وتحقيق إنجازات أكاديمية أكثر فاعلية (Tang et al., 2007, p. 17155).

#### دراسات تناولت الكمال الأكاديمي:

**دراسة (Stoeber & Rambow 2007)**: هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين الكمال الأكاديمي ونمط الدراسة لدى طلاب المرحلة الجامعية الأولى في ألمانيا، وقد استخدمت مقياس الكمال الأكاديمي التكيفي وغير التكيفي، وتوصلت إلى أن الكمال الذاتي التكيفي كان مرتبًا باستخدام استراتيجيات تنظيمية فعالة، بينما ارتبط الكمال غير التكيفي بمستويات عالية من القلق الأكاديمي وتجنب المهام الصعبة، مما يشير إلى أن نمط الكمال يؤثر بشكل مباشر على نوعية الأداء الأكاديمي (Stoeber & Rambow, 2007, p. 161).

#### دراسة (Damian et al. 2013)

هدفت هذه الدراسة إلى تتبع العلاقة بين الكمال الأكاديمي والانخراط الدراسي على مدى ثلاثة فصول دراسية لدى طلبة المرحلة الثانوية، وقد أظهرت نتائج النمذجة الطولية أن الكمال التكيفي يعزز الانخراط والتفاعل الإيجابي مع البيئة التعليمية، بينما يسهم الكمال غير التكيفي في تثبيط الدافعية وزيادة الشتت الذهني، كما أشارت إلى أهمية التدخل المبكر لضبط توجهات الكمال لدى الطلاب (Damian, Stoeber, Negru, & Băban, 2013, p. 753).

#### منهجية البحث و إجراءاته :

#### منهج البحث:

اتبع الباحث منهج البحث الوصفي في تحديد حقائق الموقف ومسحها ووصفها وصفاً تفسيرياً بدلاًلة الحقائق المستبطة، والبحث الوصفي أكثر من مجرد بيانات إذ أن العمل يبتدئ بمتابعة هذه البيانات بدقة وتفسيرها واكتشاف العلاقات الخاصة بها و معانيها (عوده وملكاوي، ١٩٩٢: ١١٢).

**مجتمع البحث:** تألف مجتمع البحث من طلبة الدراسات العليا في جامعة واسط للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، إذ بلغ عددهم (٥١٧)<sup>١</sup> طالباً وطالبة.

<sup>١</sup> تم الحصول على هذه البيانات من شعبة الدراسات العليا في الجامعة للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥

### الجدول (١) طلبة الدراسات العليا مجتمع البحث

المجموع الكلي	الماجستير	الدكتوراه	الكلية
440	370	70	التربية للعلوم الإنسانية
42	26	16	العلوم
22	22	0	الهندسة
13	5	0	الطب
517	423	86	مجموع

عينة البحث الأساسية: تتضمن عينة البحث الأساسية (٣٠٠) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا، من المجتمع الأصلي اختبروا بأسلوب الطبقي العشوائي ، و الجدول (٢) يبيّن ذلك.

### الجدول (٢) عينة التطبيق الأساسية

حجم العينة	عينة الماجستير	عينة الدكتوراه	الكلية
255	214	41	التربية للعلوم الإنسانية
24	15	9	العلوم
13	13	0	الهندسة
8	8	0	الطب
300	250	50	

استعمل الباحث أداتين هما، مقياس الوعي القصدي الآني ومقياس الكمال الأكاديمي، وهما معدان سابقاً، وفيما يلي الإجراءات الخاصة بالتحقق من الخصائص السيكومترية للأداتين.  
أولاً: مقياس الوعي القصدي الآني:

بعد الاطلاع على الأدبيات المتخصصة في مجالات التنظيم الذاتي واليقظة الذهنية، اعتمد الباحث مقياس Shapiro وآخرين (٢٠٠٦) لقياس الوعي القصدي الآني، وذلك لملاءمتها لطبيعة العينة والهدف من البحث.

وصف المقياس: يتكون المقياس في صورته الأصلية من (١٥) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد: (النية الوعائية، الانتباه اللحظي، التقبل غير التقييمي)، تصحح الاستجابات وفق مقياس ليكرت الخماسي من ١ (لا تطبق على مطقاً) إلى ٥ (تطبق على تماماً)، وتكون أعلى درجة ممكنة (٧٥) وأقل درجة (١٥) بمتوسط فرضي(٤٥)، وقد أثبتت المقياس صدقه الظاهري والبنيائي واتساقه الداخلي في عدة دراسات سابقة.

**أبعاد المقياس:**

- النية الوعائية: الفقرات(١-٥)
- الانتباه اللحظي: الفقرات(٦-١٠)

- التقبل غير التقييمي: الفقرات (١١-١٥)

**إجراءات الترجمة:** تمت ترجمة المقياس إلى العربية ثم الرجوع إلى النسخة الأصلية (الترجمة العكسية)، وتم عرض النسخة المترجمة على (٣) من المختصين في علم النفس وثنائي اللغة للتحقق من دقة الترجمة، وقد بلغت نسبة الاتفاق بينهم (٨٦٪)، ما يشير إلى مناسبة النسخة العربية للبيئة.

**الصدق الظاهري:** تم عرض المقياس على (١٠) محكمين متخصصين في علم النفس التربوي، واعتمد الباحث آراء (٨) منهم كمؤشر لقبول الفقرات، وقد أثبتت جميع الفقرات دون تعديل لكونها مناسبة وواضحة، وهو ما يشير إلى صدق ظاهر مقبول للمقياس.

**صدق البناء :**

تم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وكانت جميعها دالة عند مستوى (.٠٠٥)، مما يدل على صدق بناء صدق جيد.

**التجربة الاستطلاعية:** طُبِّقَ المقياس على عينة استطلاعية من (٢٠) طالب دراسات عليا، وتبين أن تعليمات المقياس وفقراته واضحة، وبلغ متوسط زمن الاستجابة (٢٤) دقيقة.

**التحليل الإحصائي (التمييز):** استخدم اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (T-test) لقياس الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا (٢٧٪) من أصل عينة مكونة من (٣٠٠) طالب، وكانت القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة أعلى من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (.٠٠٥) ودرجة حرية (١٦٠)، مما يدل على تميز الفقرات إحصائياً.

**الجدول (٣) القوة التمييزية<sup>(\*)</sup> لفقرات مقياس الوعي القصدي الآني**

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
15.9597	0.7281	1.7878	0.8327	3.7493	.١
16.0953	0.7789	1.8989	0.6811	3.7493	.٢
16.6574	0.7962	1.7693	0.678	3.6932	.٣
18.4837	0.7635	1.7878	0.6189	3.8063	.٤
16.3388	0.7281	1.8804	0.7855	3.8248	.٥
17.294	0.7146	1.8063	0.7154	3.7493	.٦
17.1426	0.7014	1.8804	0.6433	3.6932	.٧
17.0596	0.7176	1.7693	0.7466	3.7322	.٨
18.4442	0.7087	1.6656	0.7476	3.6767	.٩

\* القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (.٠٠٥) هي (١.٩٦) و بدرجة حرية (١٦٠) .

16.2633	0.7014	1.9174	0.7888	3.8248	.١٠
16.9219	0.7789	1.7137	0.7388	3.7322	.١١
19.7223	0.7004	1.6581	0.6491	3.7507	.١٢
16.9334	0.7087	1.8989	0.6543	3.7137	.١٣
16.2633	0.7782	1.7778	0.7115	3.6832	.١٤
17.7824	0.6281	1.8878	0.6327	3.6493	.١٥

#### علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، على مقاييس الوعي القصدي الآني، وبعدها حسبت القيمة التائية لمعامل الارتباط ولكل الفقرات، فتبين أن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٠٠٥) لأن القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط أكبر من القيمة الجدولية (١.٩٦) بدرجة حرية (٢٩٨)، لاحظ الجدول (٤) .

الجدول (٤) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات مقاييس الوعي القصدي الآني

القيمة التائية	معامل الارتباط	ت
21.875	0.785	.١
22.318	0.791	.٢
22.169	0.789	.٣
21.688	0.781	.٤
24.016	0.812	.٥
22.647	0.794	.٦
21.377	0.778	.٧
22.858	0.798	.٨
21.802	0.784	.٩
18.331	0.728	.١٠
22.394	0.792	.١١
23.097	0.801	.١٢
21.659	0.782	.١٣
21.73	0.783	.١٤
21.802	0.784	.١٥

#### علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمكون الذي تنتهي إليه :

تم حساب علاقة درجة الفقرة بالمكون الذي تنتهي إليه، باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وحسبت الدلالة المعنوية لمعاملات الارتباط للفقرات وقد بينت النتائج أن جميع قيم الدلالة المعنوية لمعامل الارتباط كانت بدلالة إحصائية، لاحظ الجدول (٥) .

**الجدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمكون الذي تنتهي إليه والدلالة المعنوية لمقاييس الوعي القصدي الآني \***

المكون	الفقرات	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية
النية الوعائية	١	0.765	20.605
	٢	0.771	20.899
	٣	0.769	20.767
	٤	0.761	20.249
	٥	0.712	17.604
الانتباه اللحظي	٦	0.774	21.102
	٧	0.758	20.061
	٨	0.778	21.377
	٩	0.764	20.441
	١٠	0.708	17.306
التقبل غير التقييمي	١١	0.772	20.967
	١٢	0.701	16.968
	١٣	0.762	20.313
	١٤	0.763	20.377
	١٥	0.764	20.441

**ثبات المقاييس :**

تم التتحقق من ثبات مقاييس الوعي القصدي الآني بطريقة :

- الاتساق الداخلي باستخدام معادلة الفاکروبناخ :

تم حساب ثبات مقاييس الوعي القصدي الآني باستخدام معادلة الفاکروبناخ، واستخدمت إستجابات عينة ثبات في حساب الثبات وبلغ (٠٠٨٠) وهو معامل ثبات جيد ويعد المقاييس مناسباً لقياس الوعي القصدي الآني.

**ثانياً : مقاييس الكمال الأكاديمي :**

اطلع الباحث على عدد من مقاييس الكمال الأكاديمي ومنها مقاييس (College Academic Perfectionism Scale - CAPS) الذي طوره Sara R. Berzinski وCaesar Liu عام ٢٠٢٢. هذا المقاييس مناسب لطلاب الدراسات العليا، يتكون المقاييس من ٤ فقرة ومن الأبعاد الآتية :

**وصف مقاييس الكمال الأكاديمي :**

الذي طوره Sara R. Berzinski وCaesar Liu عام ٢٠٢٢. هذا المقاييس مناسب لطلاب الدراسات العليا، يتكون المقاييس من ٤ فقرة ومن الأبعاد الآتية :

\* القيمة الثانية الجدولية عند مستوى دلالة (٠٠٥) هي (١.٩٦) بدرجة حرية (٢٩٨).

- الكمال الأكاديمي الصارم (Rigid Academic Perfectionism):** تعكس السعي المفرط لتحقيق معايير أكاديمية عالية.
- الكمال الأكاديمي الناقد للذات (Self-Critical Academic Perfectionism):** الانتقاد المستمر للذات فيما يتعلق بالأداء الأكاديمي.
- النقد الذاتي الأكاديمي (Academic Self-Criticism):** الانتقاد المستمر للذات فيما يتعلق بالأداء الأكاديمي.
- الشكوك حول الأفعال (Doubts About Actions):** التردد والشك في جودة الأداء الأكاديمي.

**الكمال الأكاديمي المفروض اجتماعيا (Socially Prescribed Academic Perfectionism):** الاعتقاد بأن الآخرين يتوقعون الكمال في الأداء الأكاديمي، يستخدم مقاييس ليكرت من ٥ بدائل لتقدير كل فقرة وأظهرت الدراسات أن المقاييس يتمتع بموثوقية عالية وصلاحية بنائية جيدة، مما يجعله أداة فعالة لقياس الكمال الأكاديمي عند طلبة الجامعات .

**إجراءات مقاييس الكمال الأكاديمي للبحث الحالي :**

- اتبع الباحث الإجراءات نفسها في إعداد مقاييس الوعي القصدي الآني و التي سبق ذكرها.
- **صدق الترجمة:** تم ترجمة مقاييس الكمال الأكاديمي إلى اللغة العربية و بالعكس، وعرضت النسخة المترجمة على خبرين من المختصين ثانوي اللغة الأنكليزية و العلوم النفسية للتثبت من آرائهم بشأن الترجمة و بيان دقتها، واجراء التعديلات المناسبة على الفقرات المترجمة، ثم بلغت نسبة الاتفاق في الحالتين (80%) وهي تعد صالحة .
- **التحليل المنطقي للمقاييس:** للتحقق من مدى ملاءمة فقرات المقاييس وتعليماته، عرض على (١٠) من المحكمين التربويين و النفسيين، فاجمعوا على صدقه و صلاحيته للتطبيق و البقاء على جميع الفقرات المقاييس.

**التجربة الاستطلاعية (وضوح التعليمات والفقرات):**

طبق الباحث المقاييس على عينة استطلاعية عشوائية بلغ عددها (٢٠) طالباً وطالبة، ونتيجة لذلك اتضح أن تعليمات المقاييس وفقراته واضحة ومفهومة من حيث المعنى والصياغة وان متوسط الزمن للإجابة عن فقرات المقاييس (٣٠) دقيقة.

- **التحليل الإحصائي:**
  - تم تطبيق مقاييس البحث على عينة التحليل الإحصائي و البالغة (٣٠٠) طالباً وطالبة من أجل تحليل فقراته احصائياً و تحقيقاً لذلك قام الباحث باستخراج المؤشرات الآتية :-
- القوة التمييزية لفقرات المقاييس :**

بعد تطبيق المقاييس على أفراد العينة رتب إجاباتهم ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة كلية إلى أقل درجة كلية، ثم حددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة (٢٧%) من أفراد عينة

التمييز في كل مجموعة، فأصبح عدد الأفراد في كل مجموعة (٨١) طالباً وطالبة في كل مجموعة وبعد استعمال المقياس الثاني (t-Test) لعينتين مستقلتين في معرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، بوصف أن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة، بعد استعمال المقياس الثاني لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس ظهر أن جميع فقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لأن قيمها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) بدرجة حرية (١٦٠)، والجدول (٦) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس الكمال الأكاديمي.

الجدول (٦) القوة التمييزية لفقرات مقياس الكمال الأكاديمي \*

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
22.29725	0.83439	1.07764	0.7242	3.814851	.١
35.76451	0.08599	1.079215	0.662	3.731994	.٢
25.41465	0.76657	1.514823	0.1843	3.741185	.٣
39.44191	0.49377	1.473405	0.2914	3.986045	.٤
26.23586	0.03404	1.458386	0.8449	3.923348	.٥
18.51778	0.01182	1.859478	0.9426	3.799059	.٦
40.0938	0.34509	1.314543	0.4903	3.985536	.٧
22.43181	0.35263	1.996564	0.6966	3.94257	.٨
23.64865	0.11841	1.505434	0.8708	3.814629	.٩
16.93576	0.90907	1.875313	0.5328	3.858114	.١٠
36.65617	0.59464	1.407612	0.1242	3.88179	.١١
30.95612	0.39775	1.64097	0.4877	3.805594	.١٢
12.48367	0.84206	1.986015	0.7454	3.545895	.١٣
30.92699	0.74057	1.042088	0.3731	3.89165	.١٤
24.04847	0.46858	1.214928	0.744	3.564364	.١٥
20.76443	0.48246	1.054338	0.9707	3.555267	.١٦
24.29483	0.13918	1.744944	0.7845	3.895713	.١٧
24.04346	0.72589	1.66274	0.4014	3.878694	.١٨
23.01881	0.04884	1.183905	0.9383	3.586993	.١٩

\* القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) هي (١.٩٦) بدرجة حرية (١٦٠).

20.96757	0.73044	1.914272	0.4372	3.897537	.٢٠
20.1009	0.64889	1.757015	0.6945	3.879821	.٢١
29.72318	0.49373	1.293922	0.4992	3.61272	.٢٢
22.2447	0.70192	1.656066	0.5122	3.803744	.٢٣
33.83557	0.57233	1.402426	0.1396	3.617187	.٢٤
28.9431	0.18284	1.338515	0.6998	3.664548	.٢٥
20.47371	0.76878	1.906316	0.4577	3.941661	.٢٦
32.90661	0.13721	1.051424	0.704	3.673885	.٢٧
21.92564	0.76747	1.306628	0.4939	3.530033	.٢٨
15.23393	0.93671	1.249304	0.9908	3.55723	.٢٩
25.80867	0.7295	1.73168	0.2361	3.93045	.٣٠
16.35851	0.04652	1.693708	0.9971	3.508021	.٣١
28.75269	0.62116	1.553869	0.1935	3.632373	.٣٢
19.37896	0.32712	1.53485	0.9723	3.743735	.٣٣
19.88766	0.9556	1.403823	0.3123	3.625357	.٣٤
30.76481	0.37249	1.810442	0.3805	3.630606	.٣٥
31.01459	0.76274	1.111237	0.2986	3.933929	.٣٦
20.412	0.43117	1.781115	0.7171	3.67885	.٣٧
22.5595	0.87999	1.719927	0.0779	3.934346	.٣٨
54.45133	0.25152	1.064608	0.3434	3.63991	.٣٩
59.19066	0.13347	1.591739	0.3032	3.770462	.٤٠
45.24024	0.0304	1.433226	0.4205	3.552467	.٤١
22.04719	0.13335	1.640905	0.8093	3.65017	.٤٢
23.18063	0.2418	1.822854	0.8064	3.991201	.٤٣
26.07838	0.4065	1.34246	0.6373	3.532771	.٤٤

**-علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:**

حسب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمستجيب على كل مقياس، وبعدها حسبت الدلالة المعنوية لمعامل الارتباط ولكل فقرة فأتضح أن كل الفقرات ذات دلالة معنوية لمعامل ارتباطها بدلة إحصائية عند مستوى (٠٠٥) لأن القيمة الثانية للدلالة المعنوية لمعامل الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية (١.٩٦) بدرجة حرية (١٩٨) والجدول (٧) يوضح ذلك.

## الجدول (٧) قيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية والدلالة المعنوية لفقرات مقاييس الكمال الأكاديمي \*

الدلالة المعنوية	معامل الارتباط	ت
11.24868	0.546	.١
9.234222	0.472	.٢
11.80404	0.564	.٣
8.165509	0.428	.٤
19.52443	0.749	.٥
19.31122	0.746	.٦
17.58061	0.714	.٧
22.37811	0.792	.٨
11.42315	0.552	.٩
27.16192	0.844	.١٠
16.4818	0.691	.١١
9.278444	0.473	.١٢
10.83988	0.532	.١٣
19.25144	0.745	.١٤
13.04322	0.603	.١٥
10.36143	0.515	.١٦
26.07833	0.834	.١٧
8.077402	0.424	.١٨
21.13316	0.774	.١٩
10.30548	0.513	.٢٠
10.66785	0.526	.٢١
8.394163	0.437	.٢٢
16.40054	0.689	.٢٣
24.608	0.819	.٢٤
21.51135	0.780	.٢٥
20.53462	0.765	.٢٦
13.63087	0.620	.٢٧
9.560645	0.484	.٢٨
11.24868	0.546	.٢٩
9.234222	0.472	.٣٠

\* القيمة الثانية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) هي (١.٩٦) بدرجة حرية (298).

11.80404	0.564	.٣١
8.165509	0.428	.٣٢
19.52443	0.749	.٣٣
19.31122	0.746	.٣٤
17.58061	0.714	.٣٥
22.37811	0.792	.٣٦
11.42315	0.552	.٣٧
27.16192	0.844	.٣٨
16.4818	0.691	.٣٩
9.278444	0.473	.٤٠
10.83988	0.532	.٤١
19.25144	0.745	.٤٢
13.04322	0.603	.٤٣
10.36143	0.515	.٤٤

الجدول (٨) قيم معاملات الارتباط بين فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتهي إليه والدالة

\* المعنوية لمقاييس الكمال الأكاديمي

الدالة المعنوية	معامل الارتباط	ت
15.94924	0.679	الكمال الأكاديمي الصارم
20.32344	0.762	
15.40389	0.666	
18.80157	0.737	
14.80194	0.651	
8.948161	0.460	
11.16743	0.543	
9.403175	0.478	
9.646052	0.488	
13.38173	0.613	
14.11248	0.633	
12.65008	0.591	

\* القيمة الثانية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) هي (١.٩٦) بدرجة حرية (298).

13.96468	0.629		.١٣
14.00482	0.630		.١٤
15.57722	0.670		.١٥
18.50086	0.731		.١٦
11.88334	0.567		.١٧
10.08134	0.504		.١٨
14.02598	0.631		.١٩
10.43931	0.517	الذات قد	.٢٠
15.60542	0.671	الأكاديمي	.٢١
13.49682	0.616		.٢٢
15.59277	0.670		.٢٣
12.0309	0.572		.٢٤
10.46903	0.519		.٢٥
15.03946	0.657		.٢٦
11.25133	0.546		.٢٧
9.524816	0.483		.٢٨
8.598895	0.446		.٢٩
10.83478	0.532	الشكوك حول	.٣٠
10.73885	0.528	الأفعال	.٣١
12.61642	0.590		.٣٢
16.75252	0.696		.٣٣
17.65261	0.715		.٣٤
10.80581	0.531		.٣٥
11.15428	0.543		.٣٦
18.41717	0.730		.٣٧
9.881316	0.497	الكمال	.٣٨
10.27004	0.511	المفروض	.٣٩

8.565676	0.444	اجتماعيا	.٤٠
10.66205	0.525		.٤١
10.93791	0.535		.٤٢
15.51092	0.668		.٤٣
12.84885	0.597		.٤٤

**ثبات المقياس :**

تحقق الباحث من ثبات المقياس باستعمال معادلة الفا كرونباخ، من خلال درجات عينة الثبات البالغ حجمها (٦٠) طالباً وطالبة اختيروا بالأسلوب العشوائي من مجتمع البحث، لتقدير الاتساق الداخلي للمقياس، وقد بلغ معامل الفا كرونباخ(٠٠.٨٥) وهو معامل ثبات موثوق به للاتساق الداخلي بين فترات المقياس .

**تطبيق الاداتين:**

تم تطبيق الاداتين على عينة البحث الأساسية والبالغة (٣٠٠) طالباً وطالبة، لاحظ الجدول (٢).

**الوسائل الاحصائية :**

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية :-

معادلة الفا كرونباخ الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين: استعمل في حساب القوة التمييزية الاختبار الثاني لعينة واحدة : استعمل في معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات كل اداة من الاداتين والمتوسط الفرضي لكل اداة، ومعامل ارتباط بيرسون .

**عرض نتائج البحث و تفسيرها:****١-الهدف الاول:**

خصص الهدف الأول لقياس الوعي القصدي الآني لدى طلبة الدراسات العليا، وتحقيقاً لذلك استعمل المقياس الثاني لعينة واحدة T-test، وأظهرت النتائج أن متوسط درجات مقياس الوعي القصدي الآني لعينة البحث يساوي (٦٢.٥٩٤٥) درجة، وعند تحديد دلالة الفرق بين المتوسط العينة والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٤٥) اتضح أن الفرق كان بدلالة إحصائية عند مستوى (٠٠٠٥) إذ بلغت القيمة الثانية المحسوبة (٢٦.١٤) وهي أكبر من القيمة الثانية الجدولية (١.٩٦) بدرجة حرية (٢٩٩)، لاحظ الجدول (٩) يوضح ذلك.

الجدول (٩) نتيجة الاختبار الثاني لعينة واحدة لدرجات العينة على مقياس الوعي القصدي الآني

مستوى الدلالة	القيمة الثانية t		درجة حرية	الانحراف المعياري	متوسط العينة	المتوسط الفرضي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
٠٠٥	١.٩٦	٢٦.١٤	٢٩٩	١١.٦٥٨	٦٢.٥٩٤٥	٤٥	٣٠٠

أظهرت نتائج الاختبار الثاني لعينة واحدة أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢٦.١٤)، وهي أكبر بكثير من القيمة التائية الجدولية البالغة (١٠.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٩) ويشير هذا إلى أن الفرق بين متوسط درجات العينة البالغ (٦٢.٥٩٤٥) والمتوسط الفرضي (٤٥) هو فرق معنوي إحصائياً، مما يعني رفض الفرضية الصفرية لصالح الفرضية البديلة.

تشير النتيجة إلى أن طلبة العينة يتمتعون بمستوى من الوعي القصدي الآني أعلى بشكل ملحوظ مما هو متوقع بناء على المتوسط الفرضي وهذا الارتفاع في مستوى الوعي القصدي الآني قد يعكس امتلاك الطلبة خصائص معرفية ووجدانية وسلوكية متميزة، يجعلهم أكثر قدرة على الانتباه والتفاعل الهدف مع محیطهم الأكاديمي والاجتماعي.

بناء على هذه النتائج، يمكن الاستفادة من مستوى الوعي القصدي الآني العالي لدى الطلبة من خلال تصميم برامج وأنشطة تعليمية تدعم هذا التوجه وتعزز من استخدام المهارات المعرفية الوعية داخل القاعات الدراسية. كما توصي الدراسة بضرورة استمرار المؤسسات الأكاديمية في تطوير البيئة التعليمية لتعزيز هذا النوع من الوعي الذي يسهم في رفع مستويات التحصيل الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى الطلبة.

## ٢-الهدف الثاني:

خصص الهدف الثاني لقياس الكمال الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا، وتحقيقاً لذلك استعمل المقياس التائي لعينة واحدة T-test، وأظهرت النتائج أن متوسط درجات الكمال الأكاديمي لعينة البحث يساوي (٢١١.٣٩٨) درجة وبانحراف معياري مقداره (١٤.٣٢٥٦) درجة، وعند معرفة دلالة الفرق بين هذا المتوسط والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (١٣٢) اتضح أن الفرق كان بدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠٥) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٩٥.٩٩) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١٠.٩٦) بدرجة حرية (٢٩٩)، لاحظ الجدول (١٠) يوضح ذلك.

**الجدول (١٠) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات العينة على مقياس الكمال الأكاديمي**

مستوى الدلالة	القيمة التائية t		درجة حرية	الانحراف المعياري	متوسط العينة	المتوسط الفرضي	العينة
	المحسوبة	الجدولية					
٠.٠٥	١٠.٩٦	٩٥.٩٩	٢٩٩	١٤.٣٢٥٦	٢١١.٣٩٨	١٣٢	٣٠٠

أظهرت نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٩٥.٩٩)، وهي أعلى بكثير من القيمة التائية الجدولية البالغة (١٠.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٩) ويشير هذا الفرق الكبير إلى وجود دلالة إحصائية قوية، مما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فرق بين متوسط درجات العينة على مقياس الكمال الأكاديمي والمتوسط الفرضي، وبالتالي قبول الفرضية البديلة.

تعبر هذه النتيجة عن ارتفاع واضح في مستويات الكمال الأكاديمي لدى أفراد العينة مقارنة بالمتوقع المتوقع نظرياً. هذا يشير إلى أن الطلبة يظهرون مستوى عالياً من الطموح والمثالية فيما يتعلق بإنجازاتهم الأكademية، ويسعون إلى الأداء المثالي وتحقيق المعايير الأكاديمية العالمية. هذا التوجه قد يكون مرتبطة بزيادة دافع الإنجاز وشعور أقوى بالمسؤولية تجاه الواجبات الدراسية. تعزز هذه النتائج أهمية الانتباه إلى ظاهرة الكمال الأكاديمي بين الطلبة، إذ يمكن أن تكون مؤشراً إيجابياً على الرغبة في التفوق، لكنها قد تترافق أيضاً مع ضغوط نفسية إذا لم يتم إدارتها بالشكل المناسب.

### ٣-الهدف الثالث:

التعرف على العلاقة بين الوعي القصدي الآني والكمال الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا وتحقيقاً لهذا الهدف قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجات الطلبة في الوعي القصدي الآني والكمال الأكاديمي وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (٠.٢٥٦)، وللحاق من دلالة تلك العلاقة تم مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط تبين أنها أقل من الجدولية لاحظ الجدول (١١).

الجدول (١١) معامل الارتباط بين الوعي القصدي الآني والكمال الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا

المتغيرات	معامل الارتباط	الجدولية
الوعي القصدي الآني	٠.٢٥٦	٤.٥٧١٥٨٥
الكمال الأكاديمي		داله عند ٠٠٥

أظهرت نتائج التحليل الارتباطي أن قيمة معامل الارتباط بين الوعي القصدي الآني والكمال الأكاديمي بلغت (٠.٢٥٦)، وهي قيمة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بما أن معامل الارتباط أكبر من الصفر ودال، فهذا يشير إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين المتغيرين، تعكس هذه النتيجة أن هناك علاقة طردية معتدلة بين مستوى الوعي القصدي الآني ومستوى الكمال الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا، بمعنى أنه كلما زاد مستوى وعي الطالب بقصديته الآنية وانتباذه الوعي لتصرفاته وأهدافه، ارتفعت مستويات تطلعه إلى الإنجاز الأكاديمي المثالي و هذه العلاقة توضح أن الطلبة الذين يتمتعون بدرجة أعلى من الوعي الذاتي الآني قد يظهرون أيضاً طموحاً أكاديمياً أكبر وسعياً إلى التفوق والتميز، و تقدم هذه النتيجة دلالة مهمة للممارسات الأكاديمية، حيث تشير إلى أن تعزيز مهارات الوعي القصدي الآني لدى الطلبة قد يسهم بشكل إيجابي في تطوير سلوكيات الكمال الأكاديمي لديهم. لذا توصي الدراسة بإدراج برامج تدريبية وتموية تركز على بناء مهارات الوعي الذاتي، والانتباذه الحظي، وإدارة السلوكيات الهدافـة، بما يؤدي إلى رفع مستويات الإنجاز الأكاديمي بطريقة صحية ومتزنة.

**الاستنتاجات:**

- وفي ضوء نتائج البحث يستنتج الباحث ما ياتي:
- لدى طلبة الدراسات العليا وعي قصدي اني .
  - يتمتعون طلبة الدراسات العليا بمستوى عالي من الكمال الأكاديمي .
  - توجد علاقة ارتباطية دالة بين الوعي القصدي الآني و الكمال الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا.

**التوصيات:**

- في ضوء النتائج يوصي الباحث ما ياتي:
- عمل ورش عمل دورية لطلبة الدراسات العليا لزيادة الوعي القصدي الآني
  - عمل انشطة تعليمية لزيادة الكمال الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا وتحفيزهم.

**المقترحات:**

- اجراء دراسة مماثلة عن طلبة الدراسات العليا و لمتغيرات البحث الحالي و مقارنة نتائجها بالبحث الحالي.
- اجراء دراسة مماثلة عن الهوية الاجتماعية وعلاقتها بمتغيرات اخرى مثل الاستبعاد الاجتماعي وغيرها.
- اجراء دراسة مماثلة عن الكمال الأكاديمي وعلاقته بمتغيرات اخرى مثل الوعي الثقافي وغيرها.

**المصادر :**

- عودة، احمد سليمان وملكاوي، فتحي حسن (١٩٩٩): اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، ط٢،الأردن، مكتبة الكتانى.
- Bishop, S. R., Lau, M., Shapiro, S., Carlson, L., Anderson, N. D., Carmody, J., ... & Devins, G. (2004). Mindfulness: A proposed operational definition. *Clinical Psychology: Science and Practice*, 11(3), 230–241. <https://doi.org/10.1093/clipsy/bph077>
- Brown, K. W., & Ryan, R. M. (2003). The benefits of being present: Mindfulness and its role in psychological well-being. *Journal of Personality and Social Psychology*, 84(4), 822–848. <https://doi.org/10.1037/0022-3514.84.4.822>

- Creswell, J. D. (2017). Mindfulness Interventions. *Annual Review of Psychology*, 68, 491–516. <https://doi.org/10.1146/annurev-psych-042716-051139>
- Damian, L. E., Stoeber, J., Negru, O., & Băban, A. (2013). Perfectionism and school engagement: A three-wave longitudinal study. *Personality and Individual Differences*, 55(6), 750–755. <https://doi.org/10.1016/j.paid.2013.06.006>
- Dundas, I., Binder, P. E., Hansen, T. G. B., & Stige, S. H. (2017). Does a short self-compassion intervention for students increase healthy perfectionism? *International Journal of Psychology and Psychological Therapy*, 17(3), 275–286. <https://www.ijpsy.com/volumen17/num3/468.html>
- Dunn, J. G. H., Gotwals, J. K., & Dunn, J. C. (2006). An examination of the domain specificity of perfectionism among intercollegiate student-athletes. *Personality and Individual Differences*, 40(3), 543–553. <https://doi.org/10.1016/j.paid.2005.07.012>
- Flett, G. L., & Hewitt, P. L. (2002). Perfectionism: Theory, research, and treatment. American Psychological Association. <https://doi.org/10.1037/10458-000>
- Keng, S. L., Smoski, M. J., & Robins, C. J. (2011). Effects of mindfulness on psychological health: A review of empirical studies. *Clinical Psychology Review*, 31(6), 1041–1056. <https://doi.org/10.1016/j.cpr.2011.04.006>
- Liu, C., & Berzenski, S. R. (2022). College Academic Perfectionism Scale: Development and validation. *Journal of Psychoeducational Assessment*. Advance online publication. <https://doi.org/10.1177/07342829211069799> (College Academic Perfectionism Scale: Development and Validation)

- Rice, K. G., & Ashby, J. S. (2007). An efficient method for classifying perfectionists. *Journal of Counseling Psychology, 54*(1), 72–85. <https://doi.org/10.1037/0022-0167.64.1.72>
- Shapiro, S. L., Carlson, L. E., Astin, J. A., & Freedman, B. (2006). Mechanisms of mindfulness. *Journal of Clinical Psychology, 62*(3), 373–386. <https://doi.org/10.1002/jclp.20237>
- Stoeber, J., & Otto, K. (2006). Positive conceptions of perfectionism: Approaches, evidence, challenges. *Personality and Social Psychology Review, 10*(4), 295–319. [https://doi.org/10.1207/s15327957pspr1004\\_2](https://doi.org/10.1207/s15327957pspr1004_2).
- Stoeber, J., Feast, A. R., & Hayward, J. A. (2009). Self-oriented and socially prescribed perfectionism: Differential relationships with intrinsic and extrinsic motivation and test anxiety. *Personality and Individual Differences, 47*(5), 423–428. <https://doi.org/10.1016/j.paid.2009.04.014>
- Tang, Y. Y., Ma, Y., Wang, J., Fan, Y., Feng, S., Lu, Q., ... & Posner, M. I. (2007). Short-term meditation training improves attention and self-regulation. *Proceedings of the National Academy of Sciences, 104*(43), 17152–17156. <https://doi.org/10.1073/pnas.0707678104>
- Vago, D. R., & Silbersweig, D. A. (2012). Self-awareness, self-regulation, and self-transcendence (S-ART): A framework for understanding the neurobiological mechanisms of mindfulness. *Frontiers in Human Neuroscience, 6*, 296. <https://doi.org/10.3389/fnhum.2012.00296>.
- Wang, K. T., Yuen, M., & Slaney, R. B. (2016). Perfectionism and burnout in Asian students: A study of high school students in Hong Kong. *The Counseling Psychologist, 44*(2), 196–223. <https://doi.org/10.1177/0011000014566474>